ربنا

روى ابن بطة عنه تعالى في الابانة باسناده اذا قال الجهمي كيف ينزل نقل كيف يصعد

قول الامام حافظ اهل الشرق شيخ الائمة عثمان ابن سعيد الدارمي

قال فيه ابو الفضل الخزاب ماراي مثل عثمان ابن سعيد ولا راى عثمان مثل نفسه. اخذ الادب عن ابن الاعرابي والفقه عن البويطي والحديث عن يحيى ابن معين وعلي ابن المديني واثنى عليه اهل العلم صاحب كتاب الرد على الجهمية. والنقض على بشر المريسي. وفي كتاب النقض على بشر المريسي وقد اتفقت الكلمة من المسلمين ان الله فوق عرشه فوق سمواته لا ينزل قبل يوم القيامة الى الارض. ولم يشكوا انه ينزل يوم القيامة ليفصل بين عباده ويحاسبهم ويثيبهم. وتشقق السموات يومئذ لنزوله وتنزل الملائكة تنزيلا وحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية كما قال الله ورسوله. فلم ار احدا من المسلمين يشكو ان الله لا ينزل الى الارض قبل يوم القيامة لشيء من امور الدنيا علموا اليقينا ان ما ياتي الناس من العقوبات انما هو امره وعذابه بقوله فاتى الله بنيانهم من القواعد انما هو امره وعذابه. وفي كتاب في موضع اخر من هذا الكتاب وقد ذكر الحلول ويحك هذا المذهب انزه لله من هذا السوء ام من مذهب من يقول هو بكماله وجلاله وعظمته وبهائه فوق عرشه فوق سمواته فوق جميع الخلائق في اعلى مكان واظهره مكان حيث لا خلق هناك ولا انس ولا جان اي الحزبين اعلم بالله وبمكانه واشد تعظيما واجلالا له. وفي كتاب في هذا الكتاب علمه بهم فوق العرش المحيط

في موضع

وبصره نافذ

وبصره نافذ وهو بكماله فوق عرشه. ومع بعد المسافة بينه وبين الارض يعلم ما في الارض. وفي كتاب في موضع اخر من هذا الكتاب والقرآن كلام الله وصفة من صفاته خرج منه كما شاء ان يخرج. والله بكلامه وعلمه وقدرته وسلطانه وجميع صفاته غير مخلوقة وهو بكماله على عرشه. وفي كتاب في موضع اخر وقد ذكر حديث البراء بن عازب الطويل في شان الروح وقبضها ونعيمها وعذابها وفيه فتصعد روحه حتى ينتهى بها الى سماء الدنيا فيستفتح لها. الى ان قال حتى ينتهى بها الى السماء التي فيها الله عز وجل فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين في السماء التاسعة واعيدوه الى الارض وذكر الحديث. ثم قال وفي قوله لا تفتح لهم ابواب السماء دلالة ظاهرة ان الله فوق السماء لانه لو لم يكن فوق السماء لما عرج بالاعمال والارواح الى السماء ولما غلقت ابواب السماء عن قوم وفتحت لآخرين. وفي كتاب في موضع اخر وقد بلغنا ان حملة العرش حين حملوا العرش وفوقه الجبار جل جلاله في عزته وبهائه ضعفوا عن حمله واستكانوا ووجئوا على ركبهم حتى القنوا لا حول ولا قوة الا بالله فاستقلوا به بقوة الله وقدرته. ثم ساق باسناده عن معاوية ابن صالح قال ما خلق الله حين كان على عرشه على الماء قال حملة العرش فقالوا ربنا لم خلقتنا فقال خلقتكم لحمل عرشي فقالوا ربنا ومن يقوى على حمل عرشك وعليه عظمتك وجلالك وقدرتك فقال لهم اني خلقتكم لحمل عرشي فقالوا لك سرادقا قال فقولوا لا حول ولا قوة الا بالله. وفي كتاب في موضع اخر ولكنا نقول

Copyright © King Saud University